

الدورة 28  
ستراسبورغ، 24-26 آذار/مارس 2015

### معايير للترشح للانتخابات المحلية والإقليمية

قرار 382 (2015)<sup>1</sup>

1. الحق في الترشح للانتخابات هو شكل أساسي للديمقراطية المحلية والإقليمية. ويجب بالتأكيد تنظيمه لاستبعاد المرشحين الزائفين، ولكن يجب فضلا عن ذلك أن يتمكن أكبر عدد ممكن من الناخبين أن يترشحوا، لأن صحة الديمقراطية المحلية والإقليمية تعتمد على ذلك.
2. لا يجب أن تقتصر الديمقراطية على شكل معين وثابت؛ يجب عليها أن تتجدد باستمرار، وتتلاءم مع الظروف الجديدة والتطور الاجتماعي والسياسي للمجتمعات التي تمارسها.
3. تقدم مدونة حسن السلوك في مجال الانتخابات التي اعتمدها لجنة البندقية معيارا مرجعية للمؤتمر لتقدير تنفيذ التشريعات الموجودة والجديدة المطبقة في هذا المجال.
4. ومع ذلك يشعر المؤتمر اليوم بأن نضوج الأنظمة السياسية للدول الأعضاء في مجلس أوروبا والترقب الشديد لمواطنيهم يتطلب اعتماد مدونة أخرى تتعلق بشروط أهلية الانتخاب وحسن التعاملات لتنظيم الانتخابات على المستوى المحلي والإقليمي.
5. كما أوضحتها حديثا التبادلات المثمرة مع المجلس للانتخابات الديمقراطية ولجنة البندقية، فقد حان الوقت لوضع بشكل قوي إجراءات ديمقراطية للدول الأعضاء بدءا بتعريف القواعد الجديدة المتعلقة بالمعايير الواجب مراعاتها للترشح للانتخابات السياسية على المستويات المحلية والإقليمية.

<sup>1</sup> ناقشها واعتمدها المؤتمر في 26 آذار/مارس 2015، الجلسة 3 (انظر الوثيقة [CG/2015\(28\)7FINAL](#) التي توضح الدوافع)، المقررون: وليكسي هونشارينكو/Oleksii HONCHARENKO، أوكرانيا (R, SOC)، وفيافشيسلاف روجوف/Viatcheslav ROGOV، الاتحاد الروسي (L, GILD).

6. يسعى المؤتمر، بدعم من مجموعته للخبراء المستقلين حول الميثاق الأوروبي للاستقلالية المحلية، لتعميق التعاون مع لجنة البندقية بخصوص النقاط المتعلقة بالدساتير، وبحقوق الإنسان، وبالعدالة، وهي مواضيع تطرح أسئلة تتعلق بمعايير الديمقراطية على المستويات المحلية والإقليمية.

7. المؤتمر:

أ. يدعو اللجان للعمل مع لجنة البندقية ومجلس الانتخابات الديمقراطية لاستكمال مدونة حسن التصرف في المجال الانتخابي مع وثيقة حسن المعاملات في مجال المعايير الواجب احترامها للترشح للانتخابات المحلية والإقليمية، وفي نفس روح الإجراءات المقترحة في التوصية<sup>2</sup>؛

ب. يقترح بأن تضع هذه الوثيقة الجديدة أيضا في الاعتبار القواعد التي تحكم الحملات الانتخابية وحسن المعاملات التي تملئها الرغبة بوجود أكبر شفافية في الحياة السياسية، وبخاصة فيما يتعلق بتمويلها؛

ج. يقترح متابعة لاحقة لأسئلة تتعلق بتنازع المصالح وتمويل الحملات على المستويات المحلية والإقليمية.

د. يطلب من لجنته للمتابعة التحقق من المعايير للترشح للانتخابات المحلية والإقليمية في أثناء الزيارات في الدول الأعضاء.

---

<sup>2</sup> توصية 375(2015) بخصوص المعايير للترشح للانتخابات المحلية والإقليمية.